

بوتين: روسيا والصين لا تعملان على تأسيس تحالف عسكري



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الدول الغربية هي «المحرض والمسبب» الأساسي، للصراع في أوكرانيا. ونفى أن تكون روسيا والصين تعملان على تأسيس تحالف عسكري

وأضاف بوتين، في مقابلة مع برنامج «موسكو-الكرملين-بوتين» عبر قناة «روسيا الأولى»، أمس الأحد: «بدأ كل شيء بانقلاب دستوري مسلح في أوكرانيا، وكان علينا حماية سكان شبه جزيرة القرم، وبجميع الأحوال كان سينتهي بنا المطاف بحماية سكان دونباس، فالغرب الذي يتظاهر بأنه لا علاقة له بما يحصل هناك، هو المحرض الأول لهذا». «الصراع، واليوم يتم نقل ملايين قطع الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية لإطالة أمد

وشدد بوتين، على أن الغرب يتجاوز جميع الخطوط الحمراء، بإمداده لأوكرانيا بالأسلحة، مشيراً إلى أن الغرب يمد أوكرانيا بالأسلحة منذ عام 2014، وأنهم أسهموا بشكل مباشر في الانقلاب الأوكراني حينها

من جهة أخرى، قال بوتين للتلفزيون إن روسيا والصين لا تعملان على تأسيس تحالف عسكري، مضيفاً أن التعاون

«العسكري بين البلدين: «يتسم بالشفافية

وقال: «نحن لا نؤسس أي تحالف عسكري مع الصين... نعم، لدينا تعاون في مجال التفاعل العسكري التقني. نحن لا نخفي هذا

وتابع: «كل شيء يتسم بالشفافية، ليس هناك ما هو سري». ورفض بوتين في تصريحاته التلميحات بأن علاقات موسكو المتزايدة مع بكين في قطاعات مثل الطاقة والمالية تعني أن روسيا صارت تعتمد بشكل مفرط على الصين، قائلاً إن هذه آراء «أناس أصابتهم الغيرة». وقال: «منذ عقود يرغب الكثيرون في تأليب الصين على الاتحاد السوفييتي وروسيا، والعكس... نفهم العالم الذي نعيش فيه. ونقدر حقاً علاقاتنا المتبادلة والمستوى الذي وصلت إليه في السنوات الأخيرة

واتهم بوتين الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بالسعي إلى تشكيل «محور» جديد قال إنه يشبه إلى حد ما تحالف ألمانيا وإيطاليا واليابان إبان الحرب العالمية الثانية

وأضاف أن أستراليا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية على استعداد للانضمام إلى «حلف شمال الأطلسي العالمي»، وأشار إلى اتفاقية دفاعية وقعتها بريطانيا واليابان في وقت سابق من هذا العام

وقال بوتين: «لهذا السبب يتحدث المحللون الغربيون... عن بدء الغرب في تشكيل محور جديد مشابه لما كونه في الثلاثينات الأنظمة الفاشية في ألمانيا وإيطاليا واليابان العسكرية» في إشارة لوقت كانت تنتهج فيه اليابان أيديولوجية الهيمنة العسكرية

وكان الأمين العام لحلف الأطلسي ينس ستولتنبرج زار اليابان وكوريا الجنوبية هذا العام، وأكد أهمية عمل الحلف بشكل وثيق مع الشركاء في منطقة المحيطين الهندي والهادي. (وكالات